فصل قبل الخوض في هذا الفن نذكر ابتداءً
ما يؤيد صحته ويؤكد الطالب فيه رغبته فنقول
اما علم منافع النبات والخواص في الحيوان فظاهر
مدرك بالتجربة والقياس مستفاض تاثيره فيما
بين الناس واما الطلسمات والاسما والاوفاق فما كان
منها موقتا بطالع فلا مدافع لتاثيره ولا مانع الا
ان يغلط الحاسب الناقل في نقله او رصده فيجربه
غلطه من مصدقه وما كان منها مطلقا وهو
الاكثر فيجب في ذلك مراعات الوهم الاكثر فحسن
ظنك حقا ما تريد لا محالة واستعمال الوهم عند
عمل هذا العلم يدرك به الطالب غاية طلبه لقوله
عليه الصلاة والسلام لو احسن احدكم ظنه في حجر
لنفعه انتهى ومما يؤيد ما تقدم ما يحكى عن بعض
علماء الهند ومنهم كالروحنين والطيبين من الحديث
بالغيبات وكشف ما في الضماير من الخطرات حتى شاع
ذلك عنهم ونقله من نقله منهم وسببه الرياضة
بالجوع ثم قوة النفس مع تلذذ الهجوع والى هذا اشار عليه
الصلاة والسلام بقوله العين حق وقد شاهدنا تاثير
العين في هذا العالم كثيرا وتسميه العامة النفس واعلم

ان علم

ان علم الطلسمات والحروف والاسماء على معنيين فما
كان منها يقرا ويتلى وما يقسم به فتاثيره ذلك في
الانسان كتاثير ما نشاهده في ساير الحيوان عندما
يصوت لها بحروف موتلفة فمنها ما ينفرها ويقصيها
ومنها ما يقربها ويدنيها فتاثير هذه الحروف والاسماء
في الاشخاص الانسانية من طريق الاولى وما كان
يكتب منها وينقش فتاثيره اما بالجذب كجذب
المغناطيس للحديد واما بخصوصية من تلك الحروف
توافق روحانية الشخص وطبعه فكانما تجذب
ايضا روحانية الانسان الى فعل ما وضعت له
او توافق طبعها ولا ينكر هذا التاثير فقد شاهدنا
كثيرا من يقرا مثلا كتابا يصله من ملك او من صاحب
فيظهر في وجهه اي الناظر فرحا او خوفا فدل
على ان الحروف اثرت في دماغه السخونة حتى ظهر في
وجهه تاثير ذلك فان كان فرحا تهلل وجهه و
اشرق وتحمر وان كان الامر بالعكس قطب واصفر
كالعاشق اذا راى معشوقه اصفر واندهش وتغير
لونه والمعشوق اذا راى عاشقه احمر وجهه خجلا
وتغير من استحاله فعلا وعلى هذا قياس تاثير الطلسمات

Copyright © King Saud University